[313] طعنت في الثنية (1) إذا أنا برجل قائم متصل شعره إلى كتفيه، فلما نظر إلي قال: السلام عليك يا أول السلام عليك يا آخر السلام عليك يا حاشر، قال: فقال لي جبرئيل: رد عليه يا محمد، قال: فقلت: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته، قال: فلما أن جزت الرجل فطعنت (2) في وسط الثنية إذا أنا برجل أبيض الوجه جعد الشعر، فلما نظر إلي قال السلام مثل تسليم الاول، فقال جبرئيل: رد عليه يا محمد، فقلت: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته، قال: فقال لي: يا محمد احتفظ بالوصي - ثلاث مرات - علي بن أبي طالب المقرب من ربه، قال: فلما جزت الرجل وانتهيت إلى بيت المقدس إذا أنا برجل أحسن الناس وجها وأتم الناس جسما وأحسن الناس بشرة، قال: فلما نظر إلي قال: السلام عليك يا نبي السلام عليك يا أول مثل تسليم الاول، قال: فقال لي جبرئيل: يا محمد رد عليه فقلت: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته، قال: فقال لي: يا محمد احتفظ بالوصي - ثلاث مرات - علي بن أبي طالب المقرب من ربه، الامين على حوضك، صاحب شفاعة الجنة. قال: فنزلت عن دابتي عمدا، قال: فأخذ جبرئيل بيدي فأدخلني المسجد، فخرق بي الصفوف والمسجد غاص بأهله، قال: فإذا بنداء من فوقي: تقدم يا محمد، قال: فقدمني جبرئيل فصليت بهم، قال: ثم وضع لنا منه سلم إلى السماء الدنيا من لؤلؤ، فأخذ بيدي جبرئيل فخرق بي إلى السماء " فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا " قال: فقرع جبرئيل الباب فقالوا له: من هذا ؟ قال: أنا جبرئيل، قالوا: من معك ؟ قال: معي محمد (3)، قالوا وقد ارسل إليه ؟ قال: نعم، قال: ففتحوا لنا ثم قالوا: مرحبا بك من أخ ومن خليفة، فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المختار خاتم النبيين لا نبي بعده. ثم وضع لنا منها سلم من ياقوت موشح بالزبرجد الاخضر، قال: فصعدنا إلى السماء

_____ (1) طعن في المفازة: ذهب. (2) في المصدر: فطفت. (3) في المصدر: معى أخى محمد. _____